

٢) (الدورة التأصيلية في العقيدة) (لمعة الاعتقاد) - المجلس

الثاني - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس آآ الدورة التفصيلية العقدية الاولى ونحن في عصر السبت الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني - 00:00:08

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا في كتاب جمعة الاعتقاد على قول الامام العلامة الفقيه الاصولي البارع آآ بمحمد بن قدامة رحمه الله لما ذكر المقدمة او ذكرت المقدمة اهمية الايمان - 00:00:38

واجراء هذه النصوص على ظاهرها دون الخوض في كفياتها. قال وعلى هذا درج سلفه وائمة الخلف فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يبرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:01:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال ابي محمد عبدالله محمد القدامى المقدسي. وقد امرنا بالاعتناء - 00:01:22

والاهتداء بمنارهم واخبرنا انها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عفوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وقال عمر ابن عبد - 00:01:42

تعزير رضي الله عنه كلاما معناه. قف حيث وقف القوم فانه عن علم وقف وببصر الناقلين كفوا ولهم على فيها كانوا اقوى وبالفضل لو كان فيها اخرى. فان قلتم حدث بعدهم فما احذثه الا من خالف هديه - 00:02:12

ورغب عن سنته ولقد وصفوا منها ما يشفيه. وتكلموا منه بما يكفيه. فما فوقه محسن وما لقد قصو عنهم قوم فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلبوا. وانه فيما بين ذلك لعلى قد مستقيم - 00:02:32

وقال الامام ابو عمرو الازاعي رضي الله عنه عليك بآثار من سلفك وان رفضك الناس. واياك وارااء الرجال وان زخرفوك لك بالقبر وقال محمد بن عبد الرحمن الدهومي لرجل تكلم بدعة ودعا الناس اليها اخبرني عن مقاتك عن مقاتك هذه - 00:02:53

هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ام لم يعلموها؟ قال لم يعلموها قال فشيء لم يعلمه هؤلاء علمته انت؟ قال الرجل فاني اقول قد علمها. قال فوزعه لا يتكلم به - 00:03:13

ولا يدع ولا يدعو الناس اليه ام لم يسعه؟ قال بل وسعهم. قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسعك انت فانقطع عورة فقال الخليفة وكان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعه ما وسعهم - 00:03:33

وهكذا من لم يسعهم وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان. ولا ائمة من بعدهم الراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها ولامرارها كما جاءت. احسنت فلا وسعهم فلا وسع الله عليه - 00:03:53

احسنت هذه هي المقدمة التي فيها نقل هذه الآثار المقصود منها امران الامر الاول اهمية اتباع السلف في فهم النصوص وهذا الذي نسميه بفهم السلف وآآ لا ريب ان القرآن والسنة لابد من فهمهما بفهم السلف - 00:04:13

وذلك لان القرآن والسنة نزلتا على لغتهم قبل دخول الاحوال المختلفة على اهل العربية فهم اعلم الناس بالمنزل وافهم الناس بمحيط المنزل. اسبابها سياقها سابقها لاحاقها ثانيا انهم اعلم الناس بالنصوص من جهة انهم دخلوا في الاسلام - 00:04:51

مع ترك كلي للخلفيات السابقة وعلم عظيم بجهالة الشرك والبدع بخلاف من بعدهم فان من الناس من دخل في الاسلام وبقيت رواسي في قلبه مما كان عليه من المجوسية او النصرانية - [00:05:48](#)

او اليهودية ولم يقدر ان يتخلص منها بالكلية وهذا ليس على العموم وانما للبعض لا سيما وقد دخل اناس في الاسلام ارادوا هدم الاسلام باسمه ولبس لباس اهله وتكلم بلسان المسلمين - [00:06:20](#)

وصار يقول بفهمه في الكتاب المبين فماذا نفعل؟ هل نقبل اقوال هؤلاء او يجب ان نتبع السلف الصالح في فهم النصوص فلا بد ان ندرك ان من هجم على القرآن والسنة - [00:06:53](#)

فانه مهما اوتي من العربية لا بد ان يخطى بوجود الاشتراك في اللغة العربية لكون الكلمات العربية ربما تكون متواطئة فاني له الفهم في تعيين اللفظ المشترك ما لم يرجع الى فهم السلف - [00:07:17](#)

الذي قد نسميه بسبب النزول او نسميه بالعلم والاحاطة بحال المنزل عليه وايضا الذي يهجم على القرآن ويفسره لقوله انا عربي وانا افهم فليرحم نفسه وليبكي على ضعفه وعجزه. كم يفهم من العربية يا ترى - [00:07:47](#)

العربية علم لا يحيط به الا نبي. هكذا قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العربية مفرداتها ملايين الملايين فانت ستفسر هذه الكلمة باي منها يقول ارجع الى كتب اللغة. وهل كتب اللغة حوت؟ اللغة - [00:08:26](#)

لها امحوت المسموعة والمقيس عليه فقط. هذا امر اخر ضعف من بعد السلف في العربية جلي فان قال قائل ما الدليل على وجوب اتباع فهم السلف؟ هذا نسمعه اليوم حتى ان بعضهم الف رسالة كبيرة في مجلد يزعم ان فهم السلف ليس له معنى بل - [00:08:54](#)

يقول ان فهم السلف مصادم للقرآن والسنة. مسكين من قلة علمه يقول هذا الكلام. اذا كان مسألة فهم السلف يصادم بالقرآن والسنة هذا اتهام ما نقول ضمني بل نقول صريح اتهام للسلف الصالح - [00:09:36](#)

الائمة ربانيين انهم ما فهموا ويأتي بعد الف واربع مئة واربعين سنة انسان ويقول انا افهم احسن ونعظم القرآن والسنة احسن. تدرون القرآنيين من اين اوتوا من احد اسبابهم ادعائهم انهم قرآنيون تعظيمهم القرآن - [00:10:03](#)

حتى وصل بهم الامر لترك السنة. مع هوى المتبع. وهكذا الذي يقول ان فهم السلف لسنا بحاجة اليه هو اوتي من جهة تعظيمه للقرآن والسنة مع هوى المتبع والا الذي يعظم القرآن والسنة يعمل به كلا لا جزءا. ساذكر ثلاثة ادلة - [00:10:30](#)

دالة على وجوب فهم السلف المنافقون ادعوا الايمان ولا لا؟ فماذا قال الله عز وجل لهم؟ في اول الصف الثانية من البقرة قال الله لهم امنوا كما امن الناس. يعني هل - [00:10:56](#)

الايمان الذي انتم تدعون بالقرآن هذا غير مجد. لا بد ان يكون ايمانكم لابد ان يكون ايمانكم كايمان السلف. كايمان الصحابة امنوا كما امن الناس. فالناس نصف الاية هم الصحابة الاولون - [00:11:21](#)

من المهاجرين والانصار. قبل وجود النفاق امنوا كما امن الناس واول من طعن في فهم السلف وعمل السلف هم المنافقون. فماذا قالوا؟ قالوا ونؤمن كما امن السفهاء هذا الان طعن في السر. نسأل الله السلامة والعافية. فقال الله مدافعا عن اصحاب - [00:11:46](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سماوات الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلم الا همزة الاستفهام التقريري مع التنبيه. اي تنبهوا تنبهوا انهم يقينا بلا شك ولا مربة هم لا غيرهم - [00:12:20](#)

السفهاء على الكمال والتمام وسفه غيرهم دون سفه هؤلاء دون سفه هؤلاء الدليل الثاني ان اليهود ايضا ادعوا الايمان. واهل الكتاب ادعوا الايمان. فقال الله عز وجل لهم وعنهم فان امنوا بمثل ما امنتم به. فخذف - [00:12:52](#)

في البقرة ايضا فان ايش؟ امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا مدلول الاية ان الايمان الذي نتيجته الهداية لا يكون الا بايمان مثل ايمان الصحابة. فان امنوا بمثل ما - [00:13:28](#)

امنتم تم الظمير راجع لمن؟ ثم ظمير راجع للصحابة. فان امنوا واو الجماعة به اليهود واهل الكتاب بمثل ما امنتم المقصود به ضمير الجمع امنتم الصحابة فقد اهدوا. اذا الايمان الذي نتج عنه الهداية - [00:14:00](#)

هو الايمان الذي كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم ومن هنا تدرك ان ايمان اهل البدع الذين لا يعتبرون للصحابة فهما ايمان ليس

فيه الهداية المطلوبة. ايمان ناقص او ناقض واحد من الامرين. ايمان منقوص او ايمان منقوص - [00:14:30](#)

فلا تستغرب اذا رأيت بدعيا يقع في الشرك. ولا تستغرب اذا رأيت بدعيا يقع في البدعة والدليل الثالث وبه نختم والا الدالة كثيرة ما جاء في سورة النساء في قوله جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:14:54](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم وساءت مصيرا اه هنا يأتي السؤال اليس اليست مشاقة الله ورسوله كافية؟ الجواب بلى فلماذا اذا ذكر مشاق المؤمنين ها هذي مسألة مهمة - [00:15:24](#)

على ان مشاقة المؤمنين ملازمة لمشاقة الله ورسوله كما ان مشاقة الله ورسوله ملازمة لمشاقة المؤمن ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. ما اكتفى بمشاقة الله ورسوله. ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:15:55](#)

نولي به ما تولى. وعيد شديد ترتب على مشاقة الله ومشاقة رسوله واتباع غير سبيله. وهذا الدليل من اول الدالة التي استشهد بها الامام المطلبي. ابو عبدالله محمد ابن ادريس - [00:16:26](#)

في كتبه في الدلالة على وجوب اتباع الصحابة رضوان الله عليهم ووجوب السير على طريقتهم ومن واعتبار اجماعهم واعتبار اجماعهم واما من السنة فقد ذكر المصنف رحمه الله حديث العرياض ابن سارية رضي الله تعالى - [00:16:51](#)

عنه وقد رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابو داود باسناد صحيح والقصة مشهورة وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء ما وجه عطف سنة الخلفاء على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

وجهه ما ذكر وهو اهمية فهم السنة بفهم هؤلاء الخلفاء الائمة النجباء العلماء الفضلاء. وجهه اهمية فهم بفهم هؤلاء الخلفاء. فقلوه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الى المهديين من بعدي. هذا عطف بياني - [00:17:55](#)

اي كما انك لزومكم لسنتي واجب. فكذاك لزومكم لسنة الخلفاء واجب وقوله بعدها واياكم ومحدثات الامور. هي في مقابلة القسمة الاولى الناس اما ملتزمون لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بفهم الخلفاء الراشدين واما اصحاب محدثات الامور - [00:18:32](#)

عليكم في المقابل ايش؟ اياكم الزموا احذروا عليكم بسنتي واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة. غير الاحاديث الاخرى. التي في الدلالة الصريحة المنطوقة والمفهومة في وجوب اتباع فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:19:01](#)

وفي وجوب فهم اتباع الشرك. ولهذا نجد الاثار كثيرة في وجوب كما قال ابن مسعود لا تبندعوا فقد كفيتم يعني ما عليه الصحابة كافي الامر الثاني الذي يريد ان يقرره المصنف رحمه الله قلنا الامر الاول وجوب اتباع فهم السلف في فهم النصوص - [00:19:32](#)

الامر الثاني وجوب الوقوف في علم العقائد على ما وقف عليه الصحابة والتابعون وهم السلف من غير زيادة ولا نقصة فلا يجوز في باب الاعتقاد لزعم كون فلان احدث وكوني فلان ابتدع - [00:20:02](#)

اننا نزيد او ننقص. العقيدة غير قابلة للزيادة والنقص ولهذا لا بد ان تنتبه ان العقيدة هي التي اعتقدها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يعني بمعنى لو جاء انسان وقال يجب ان نعتقد التمثيل. فتقول له هل الصحابة عندهم هذا - [00:20:30](#)

اثبت ما عنده شيء اذا هذا لا يمكن ان نعتقه نفيه مباشرة يقول يجب التأويل يقول هل الصحابة اولون؟ يقول لك فلان اول ما لي ومال فلان هذا هو معنى العقيدة ما كان عليه الصحابة - [00:21:00](#)

ولهذا لما انت تسمع بكتب العقائد وجوب الايمان بما جاء من الصفات من غير تمثيل ولا تعطيل ليش يقولون الكلام لان التمثيل طريقة مبتدعة والتعطيل طريقة مبتدعة فوجب مجانبتهما لزوما لقول - [00:21:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي من جهة واياكم ومحدثات الامور من جهة اخرى وقول عمر ابن عبد العزيز كلام متين قف حيث وقف القوم يعني الصحابة والتابعين وعمر ابن عبد العزيز قد ادرك صغار الصحابة - [00:21:41](#)

فانهم عن علم وقفوا. وهو عن عجز لا عن علم. لما ما تكلموا في بعض الغيبيات ما هو عجز ولا نقصا في عقلهم. بل عندهم من العلم ما هو اعظم مما عندنا. فلما وقفوا - [00:22:05](#)

علمنا ان الوقوف هو المتعين. هو اللازم وببصر نافذ كفوا يعني ادرك ببصرهم الذي هو نافذ بمعنى انه سابق الى الامور ونافذ بمعنى انه باصطلاحنا اليوم خالد. يعني بصره بصر خالق - [00:22:25](#)

ان بصيرتهم عظيمة فبصرهم للامور خارقة. كفوا اي وقفوا وببصر نافذ ولهم وهذه واو تسمى مع اللام المزلحقة للقسم اي والله طاهي هم على كشفها كانوا اقوى ولهم على كشفها كانوا اقوى. لو ارادوا ان يتكلموا. وبالفضل لو كان فيها احد. لو كان الفضل في -

00:22:57

الكلام في هذا الباب او في الفعل يتكلم ونفعل فلما لم يتكلم ولم يفعلوا علمنا ان في عدم الكلام والفضل في عدم الفعل. الفضل في عدم الكلام. مثل يأتي انسان ويلقي مسألة من مسائل يتكلم فيها نسأله هل تكلم فيها الصحابة؟ ما تكلم - 00:23:32 ليش تتكلم؟ معناه تركت الفضل الذي كانوا عليه وهو السكوت ولهم ولو وبالفضل لو كان فيها احدى. الصحابة ما قرأوا القرآن عند المقابر. ليش انت تقرأ القرآن عند المقابر لو كان فيها فضل لسبقك الصحابة رضوان الله عليهم - 00:24:02 ما قرأوا الفاتحة عند رأس الميت لماذا انت تقرأ هذه مسائل مهمة فلان قلتم هذه الان تفريع على كلام السابق حدث بعدهم يعني في مسائل حدثت ما كان موجود في زماننا نبي نتكلم فيها - 00:24:27 المسائل المحدثه بعد زمن الصحابة منقسمة الى قسمين. مسائل في الفقه هذه لابد من البحث فيها وان لم يبحث فيها الصحابة وهي التي يدرجها العلماء الراسخون تحت العمومات المناسبة لها. نفيا او - 00:24:50 اثباتا تحريما او تحريم. فما من مسألة فقهية محدثة الى يوم القيامة الا وهي مندرجة تحت اصل عام نسيا واثباتا حلة او حرمة ايجابا او تحريم وهذا دليل على عظمة الشريعة. وانها صالحة لكل زمان ومكان. لان قوالها - 00:25:20 العامة تقبل الاستدلال بهذه الطريقة ولما كان الفقه متجددا جاءت الدالة المتعلقة بها عامة صالحة لكل زمان ومكان واما النوع الثاني من المسائل التي حدثت فهي التي تكون في باب الاعتقادات - 00:25:55 فهذه لا تحتل الا امرا واحدا. وهو كونها من البدع ليش؟ لان الله جل وعلا اكمل الدين. اليوم اكملت لكم دينكم. ما دام الدين كاملا ما دام الدين كامل فلا بد ان نقول ان هذه الوحدة - 00:26:26 المسائل في باب الاعتقادات هي من المحدثات. هي من المبتدعات. ثم انت تنظر هل هي من البدع الكفرية الشريكية او من البدع؟ التي تكون دون ذلك. ما في يعني ما يمكن يجي شخص ويقول هذه مسألة عقدية ضيفوها في باب الاعتقاد قولوا يجب ان نؤمن بها وما امن بها الصحابة ما - 00:26:54 ما يمكن ابد ليش؟ لاننا نقول ان العقيدة منذ اول الخليقة ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض من عليها باب الاعتقاد لا يختلف. لا يختلف ما امن به موسى عليه السلام هو الذي يؤمن به عيسى عليه السلام هو الذي يؤمن به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:26 فلما يجيك يهودي يقول عزيز ابن الله. مثلا تقول له تعال طيب موسى ليش اعتقد هذا الاعتقاد هذا دليل ان هذه بدعة. لما يجي شخص ويقول عيسى ابن الله تعالى الله عن ذلك. تقول له طيب - 00:27:57 لماذا الانبياء قبل عيسى ما قالوا هذا الكلام؟ هذه بدعة. بدعة كفرية شريكية وهكذا اذا جاء انسان واعتقد ان الايمان لا يتم الا بالايمان بالامام او بالسيد فهذا انا انه اضاف الى الدين ما ليس منه - 00:28:17 قال فان قلتم حدث بعدهم فما احده الا من خالف هديه. كلام هنا على احداث المحدثين في باب العقائد احداث المحدثين في باب ايش؟ العقل ورغب عن سنتهم هنا كلمة خالف هديهم ظمير الجمع هم. ورغب عن سنتهم ضمير الجمع هم. هذا - 00:28:42 فكله راجع الى السلف الصالح. ولقد وصفوا منه ما يشفي. يشفي من شفا بمعنى كفى ووفى. بمعنى كفى ووفى. اما اشفي يشفي بمعنى داوى. انتوا اي واحد يريدون العين تبون الاول ولا الثاني ولا كلاهما؟ اثنيهم احسنت. ولقد وصفوا منه ما يشفي وتكلموا منه بما يكفي - 00:29:08 اي شيء تعتب تريد ان تعتقده قد تكلم فيه السلف بما يكفي. ما تحتاج انت الى زيادة ثم قال فما وقف فما فوقهم محسر. يعني اللي بيتجاوزهم الذي يريد ان يتجاوزهم فهو محسر. والمحسر يأتي بمعنى النادم - 00:29:40 يأتي بمعنى النادي ويأتي بمعنى الذي كشف وحسر عن ثوبه فكشف عورته وهذا المعنى فما فوقهم محسر اي بمعنى منبئ عن سوءته. وهنا هم فوقهم ودونهم ظمير الجمع راجع الى السلف. ومحسر راجع الى الخلف. محسر هو - 00:30:10

وما دونهم وما نافية بمعنى ليس وما ايش؟ نافية بمعنى ليس وما دونهم مقصرون. يقول وتكلموا منه بما يكفي فما فوقهم محسرا اي ليس فوقهم احد الا ويتحسر. هذا اذا قلنا ما نافية وليس فوقهم وليس دونهم احد الا - [00:30:40](#)

هو مقصر واذا قلنا ان ما موصولة فيكون المعنى فما فوقهم محسرا اي الذي يدعي الفوقية عليهم فهو منبئ عن سوءته. والذي يكون دونهم فهو مقصر وعلى كلا التفسيرين المعنى يستقيط. لقد قصر عنهم قوم فجفوا. هذا حال الناس - [00:31:10](#)

حال الناس الخوارج ماذا قالوا لعلني رضي الله تعالى عنه قالوا احنا اعلم منك احنا ما نقبل فقاتلوه وصاروا يكفرونه ولا لا؟ الخوارج الذين خرجوا على عثمان قتلوه في المدينة اقبلوا من الكوفة والبصرة ومصر غوغاء الناس ويقودهم السبئية - [00:31:42](#)

الباطنية يقودهم اصحاب الاغراض اصحاب الاهواء اصحاب الجاه يقودونهم حتى قتلوا عثمان وادعوا انهم افقه من عثمان هذا معنى لقد قصر عنهم قوم فجفوا. دليل على ان كل من قصر في باب الاعتقاد - [00:32:12](#)

عن اه طريقة السلف يقع في الجفر. يقع في الجفر. وتجاوزهم اخرون فتكلموا في مسائله لم يتكلموا فغلوا. اذا اه نستطيع ان نقول ان اهل البدع كن ان اهل البدع كلهم منقسمون الى - [00:32:37](#)

الى قسمين. قسم جاء جفات وقسم غلاة. ما في ذلك قسم جفاف وقسم غلاة. فلو قال لنا قائل ما تقول في الخوارج؟ جفاتنا ام غلام نقول جفات مع الصحابة غلاة في فهم النصوص - [00:33:00](#)

جفاة في السمع والطاعة غلاة في العبادة. صح ولا لا؟ واضح هذا. لو لنا قائل ما تقولون في المعتزلة؟ قلنا غلاة في العقل جفاة مع السلف. جفاة مع النصوص لو قال لنا قال ما تقولون في المرجية؟ نقول المرجنة غلاة - [00:33:24](#)

المرجية غلاة في دعوى ان الايمان المعرفة. وجفاة في العمل وهكذا ما من طائفة بدعية الا وهي جامعة بين كونها غالية في باب وجافية في ابواب او كونها غالية في باب وجافية في ابواب. فتنبهوا رعاكم الله - [00:33:54](#)

بخلاف اهل السنة والجماعة فانهم كما قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه انهم اي السلف الصالح الظهير رجل السلف الصالح فيما بين ذلك بين ذلك اسم الاشارة راجع الى الى الجفاء والغلو - [00:34:24](#)

فانهم فيما بين ذلك اي بين الجفاء والقلوب. هذا الذي نسميه اليوم في عرفنا الوسطي. الوسطية مو انك تمسك حبل من الوسط لا الوسطية مو معناها انك كل فرقتين انت تجي بينهم لا ما معنى الوسطية اذا؟ ترك الجفاء وترك - [00:34:44](#)

الغلو هذي حقيقة الوسط. وكذلك جعلناكم امة وسطا. اي عدولا خيار ليس فيكم جفاء ولا فيكم غلو. وانهم فيما بين ذلك لعلني هدى مستقيم. طيب قد يأتينا ويقول كيف تريدون منا ان يكون ايماننا كايمن السلف كايمن الصحابة وهذولا ايمانهم فوق ما نستطيع ان - [00:35:04](#)

درجة ايمان الجواب في قوله جل وعلا امنوا كما امن الناس الكاف للتشبيه الكيفي ليس للتشبيه الكمي مرط ثاني امنوا ها فان امنوا بمثل ما امنتم بي امنوا كما امن الناس الكاف هنا او المثل - [00:35:34](#)

في الاية الثانية ايش المقصود بالمثلية؟ الكم غير ممكن. لان الله يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقات اولئك اعظم ما يمكن نصل الى الكم. فما كيف فما المقصود بالكاف؟ وما المقصود بمثل - [00:36:00](#)

الكيفية. فان امنوا بمثل ما امنتم اي بالكيفية التي امنتم بها. ما هي الكيفية التي امنوا بها تتجلى هذه الكيفية في صورتين. اكتبها. تكتب تتجلى هذه الصورة في صورتين تتجلى هذه الكيفية في صورتين. الصورة الاولى في المنهج والطريقة - [00:36:20](#)

استدلال كيف نؤمن؟ نؤمن بمنهج الصحابة النصوص التي استدلل بها صحابة اذا بمثل ما امنتم به بالكيفية المنهج والطريقة الثاني بالكيفية من حيث آآ المؤمن به من حيث مسائل الايمان - [00:36:50](#)

من حيث المؤمن به من حيث مسائل الايمان. فلا نزيد فيها ولا ننقص مثلا اركان الايمان كم؟ يصير نخليهم نشيل وحدة من هذه الست ونحط وحدة بالثانية بدالها؟ ها نعرف الان خطأ من؟ المعتزلة اللي حطوا اركان الايمان غير هذه الازكار - [00:37:24](#)

ها؟ طيب بعضهم زاد الولاية مثلا اذا لا بد فان امنوا بمثل ما انتم به المثلية في الكيفية. وهي متجلية في صورتين. المنهج والطريقة والاستدلال المؤمن به ها مسائل الاعتقاد لا نزيد فيها ولا ننقص - [00:37:44](#)

واظحة؟ واظحة. نعم. وقول الامام ابو هنا مكتوب ابو عمر عندي ما ادري عندكم ايش مكتوب هو ابو عم بالواو ابو عم كنيته على اسم والده ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي امام اهل - [00:38:11](#) شاب بلا منازع. وكان في الشام اعظم قدرا من الامام مالك في المدينة. وكان ما لك واضح؟ الامام الاوزاعي ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي رحمه الله تعالى. الشامي قال عليك باثار من سلف من هم؟ الصحابة والتابعين. والسلف اذا اطلق اكتب هذه الفائدة ايضا. السلف - [00:38:31](#)

اذا اطلق فالمراد منه احد معنيين او هما معا. السلف اذا اطلق المراد منه احد معنيين او هما معا. الاول السالفون الذين مضوا من الصحابة والتابعين والثاني الذين ساروا على سيرهم وطريقتهم. الذين - [00:39:01](#) على سيرهم وطريقتهم. فانطبق عليهم قول الله جل وعلا وجعلنا للمتقين اماما فاتبعوا السالفين فصاروا من السلف الصالحين. ها الثانيين اتبعوا خالفين فصاروا من السلف الصالحين. باعتبار ايش؟ باعتبار الكيفي. ولذلك انا لو جاك انسان - [00:39:37](#) وسألك وقال لك ابن باز من علماء السلف ولا من علماء الخلف ايش بتقول؟ باي اعتبار؟ الثاني صح احسنت. طيب لو جاك انسان وسألك وقال لك سعيد ابن المسيب من علماء السلف باي الاعتبار؟ اثنيين - [00:40:07](#) معا احسنت الاثنيين معا. ومن هنا ندرك انه لو كان واحد في زمن الصحابة او في زمن التابعين لكن ما عنده الثاني ما نسميه سلف اضرب لكم مثال عمرو ابن عبيد قد كان في زمن الحسن البصري انت تقول عمر ابن عبيد من علماء السلف - [00:40:27](#) ابدا والله ابدا والله نقول رأس في البدعة. ها واضح هذا ولا؟ جهم الجعد ابن درهم ادرك زمن آتبع التابعين كان في عهد الامام آآ ابي عمرو ابي حنيفة كان في هذا الزمن - [00:40:47](#)

ومع ذلك نقول رأس الجهمية مؤسس الجهمية صح ولا؟ ليش؟ الاعتبار الثاني مفقود فلا بد من الامرين معا. اذا فهمنا معنى عليك باثار من من؟ من سلف يعني ايش؟ احد الاعتبار. السالفون او - [00:41:07](#) الذين ساروا على طريقتهم وان رفضك الناس الناس يقولون عنك رجعي وانك يقولون عنك ها انت اللي يقول واللي يقوله. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. كل انسان له قبر يحاسبه رب العالمين بمفرده - [00:41:27](#) ما يهكم فلان ولا علان والله من يحاسبك؟ الله جل وعلا. هل يحاسبك ومعك فلان وفلان لا لا والله لا ينفعوك واياك وارااء الرجال وان زخرفوه لك بالقبر ومن هنا لو سألنا سائل ما هي اول بدعة دخلت في باب الاعتقاد - [00:41:47](#) نقول اول بدعة علمية دخلت في باب الاعتقاد اول مسألة علمية دخلت في باب الاعتقاد تقديم العقول على على فهم السلف. كما فعل الخوارج تقديم الاراء على فهم الصحابة. واول مسألة عملية وقعت في باب - [00:42:17](#) اعتقاد الخروج على الحاكم. الخروج على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وقال محمد ابن عبد الرحمن الازرمي هكذا في جميع النسخ عندكم ما في نسبة ثانية؟ كل النسخ مصورة من نسخة واحدة. وهذه مشكلة. لو كان عندنا نسخة محققة كان احسن انا ما ادري ليش ماني - [00:42:47](#)

متقبل لان في ذهني الذي احفظه محمد بن عبد الرحمن الازرمي ما ادري هذا يعني من وين جاءت الاعلى ها؟ لا تبحث عنها الان. الان انا ما احب احد يطلع التليفون قدام. ولا احب اني اشوف التليفون بيد احدكم قدامي - [00:43:16](#) الاسبوع القادم خلاص هذا بحث عليك اه عمر عمر خلاص عمر له. يقول لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليه. هاي طريقة الاخذ والعطاء في المناقشة اخبرني عن مقالاتك هذه. هل علمها رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي. اعتبرت ها محمد - [00:43:36](#)

الامام محمد بن عبد الرحمن اعتبر فهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ولا لا؟ اعتمر او لم يعلموها الان الرجل بين احد امرين اما ان يقول يعلموها واما يقول لا يعلمون. فكر مع نفسه انه لو قال ما علموها هذه مشكلة كبيرة. ها؟ فقال - [00:44:01](#) علموها ها؟ قال لم يعلموها. فوقع في المشكلة الكبيرة. قال فشيء لم يعلمه او لعلمته انت وجاء مثل هذا عن عبدالعزيز الكتاني المكي الذي جاء عند المعتصم وناظر المعتزلة في كتابه المشهور بالحيدة. كتاب الحيدة فيه اه ما فيه لكن الكتاب جيد - [00:44:21](#)

من حيث التقصير فانه قال لابن ابي دؤاد اهذا ارأيت هذا الذي تدعو اليه؟ اشي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعلم ففكر ابن ابي دؤاد مع نفسه قدام الخليفة المعتصم قال لم يعلمه رسول - [00:44:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فقال له الامام عبدالعزيز الكتان يا لكع بن لكع شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا - [00:45:11](#)

علمته انت اسقط في يده. مباشرة قال اقلني منها يا امير المؤمنين تعجب من هذا الجواب. تعجب! فقال قد اقلتك. سله غيرها. فقال لو ابن ابي طالب اعد علي سؤالك. على باله انه يبجيب جواب. قال هذا الذي تدعو اليه علمه رسول الله صلى الله عليه واصحابه لم يعلموها. قال علم - [00:45:21](#)

قال الامام عبدالعزيز علمها ودعا الناس الي او لم يدعوا. الحين هو بعد بين امرين اما يقول دعا الناس اليها في الكذب واما ان يقول لم يدعوا الناس اليها فقال لم يدعوا الناس اليها فقال لما انت واصحابك تدعوا الناس اليها اذا - [00:45:51](#)

اسقط في هذه الطريقة جميلة. وهي طريقة الائمة مثل الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الاحتجاج على اهل العراق كتاب جميل جدا يعلم طالب العلم كيفية المحاجة. الاحتجاج اهل العراق. وهذا الكتاب موجود ضمن الرسالة وموجود ضمن اه الام - [00:46:11](#)

وكذلك في كتابه جماع العلم وجماع العلم او اما كتاب الاحتجاج على اهل المدينة اذكر اني قرأته في سنة ثمان وثمانين من الميلاذ. الف واربع مئة وكم ثمانية وتسعة الف واربع مئة وتسعة الف واربع مئة كتاب آآ هذه كتب يعني لها مكانة في قلبي لذلك ما انساه. كتاب جماع العلم - [00:46:40](#)

قرأتها على شيخنا آآ ابي عبد العزيز الشيخ عبيد ابن سليمان الجابري في عام اربعة وتسعين من الملة الف واربع مئة واربعة عشر تقريبا من الهجرة النبوية في بالضبط ما اذكر التاريخ لكن في هذه السنة. يقول قال الرجل فاني اقول قد علموها. قال فوسعهم الا يتكلموا - [00:47:10](#)

ولا يدعوا الناس اليه ام لم يسعهم؟ قال بل وسعهم. قال فالشيخ وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفاء لا يشفعك انت فانقطع الرجل فقال الخليل فهو كان حاضرا لا وسع الله على من لم يسعه ما وسعه. هذه المناظرة يقال - [00:47:36](#)

انها جرت بين الامام محمد بن عبد الرحمن اه اه هذا المعتاد بين يدي الوثائق بين يدي الوثائق قال رحمه الله واكل من لم يسعه ووسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. والتابعين له باحسان والائمة من بعدهم. والراسخين - [00:47:56](#)

في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها. ولامرارها كما جاءت. فلا وسع الله بعد ما قعد هذه القاعدة الان سيذكر الايات والاحاديث الواردة في بعض الصفات وانه يجب امرارها بلا تمثيل - [00:48:23](#)

ولا تكييف هذا هو الواجب بلا تشبيه ولا تعطيل هذا هو الواجب فقال فمما جاء من ايات الصفات نعم اقرأ احسن الله اليك فإما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل لا قول الله انت قلت يجوز من - [00:48:43](#)

اياتي على انه بدل عن ايات لكن الافضل على الفاعلين. نعم. احسن الله اليك. يعني هو قرأ عن الجواز. وحننا ندور الافضل نعم قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله سبحانه وتعالى رجعت على - [00:49:06](#)

على العطف على الكسر معناته هو مصر على البديلة ما نقدر نقول له شيء. نعم احسن الله اليك. يعني موله سبحانه وتعالى بل يداهما بسلطان. وقوله تعالى اخبارا عن عيسى عليه السلام - [00:49:26](#)

انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وقوله سبحانه وجاء الا ربك وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله تعالى يحبهم ويحبون - [00:49:42](#)

قوله تعالى في الكفار وغضب الله عليهم. وقوله تعالى واتبعوا واتبعوا ما اسقطهم الله وقوله تعالى كره الله كره الله من بعد كره الله من بعد احسنت. هذه الايات التي ذكرها المصنف رحمه الله اولا اكتب ليس من باب الحصر. وانما هو - [00:50:12](#)

من باب العد ومن باب التمثيل من باب ذكر الامثلة من باب ذكر الامثلة. فلا لا يفهم احد ان ايات الصفات هي هذه فقط اول اية ذكرها هي قوله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:50:42](#)

جلال بمعنى العظم والاكرام بمعنى التكريم والمكرم عن كل نقص وعيب. ويبقى وجه ربك الوجه مضاف الى الذات العلية. الوجه

المضاف الى الذات العلية. ايوة يبقى وجه الله ذو الجلال والاكرام ذو صفة للوجه - [00:51:07](#)

والقاعدة البيانية اللي درس علم المعاني والبيان علم الفصاحة القاعدة البيانية ان الصفة اذا وصفت فلا تقبل المجاز. حتى عند القائلين بالمجاز. الان الاية هذه ذو صفة لوجه لانها مرفوع. وفي اخر اية ويبقى وجهه في اخر اية تبارك اسم - [00:51:33](#)

بيكا ذي ليش هناك؟ قال ذي هني قال ذو؟ لان هناك ذي صفة للرب. صفة للرب مجرورة والصفة تتبع الموصوف في الاعراب. وهنا

صفة للوجه وليس للرب. فكان مرفوعا. فانتفى المجاز - [00:52:03](#)

فبقي وصف الرب تبارك وتعالى ان له وجهها. يليق به سبحانه وتعالى على طول اول ما يسمعون اهل البدع اول ما يسمعون كلمة الوجه

يخطر ببالهم وجه الادمي ليش؟ لانهم مشبهين مساكين - [00:52:23](#)

والله مع اننا لو قلنا لهم وجه الباب مثل وجهك قال لا انت غلطان وجه الباب غير وجهي تقول له وجه الكتاب نفس وجهه الارض كلها

انت غلطان وجه الكتاب غير عن وجهك. ها؟ هذا وجه الكتاب. هذا وجه الكتاب وهذا ظهر الكتاب - [00:52:42](#)

سبحان الله هذا ظاهر الكتاب وهذا باطن الكتاب. طيب يعني ظاهر الكتاب باطن الكتاب غير ظاهر الارض وباطن الارض ايه. طيب

ليش انت صفات الرب عز وجل مباشرة تقيسه بنفسك ليش؟ دليل على ان لوتة التشبيه اشتغلت عنده. انت تقول - [00:53:02](#)

وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فيه اثبات صفة الوجه لله جل وعلا بل يدها مبسوطتان يدها ومبسوطة خبر بصيغة التندنية ولا لا؟ ما

قال بل يدها مبسوطة. قال بل يدها - [00:53:22](#)

موسوكتان والقاعدة ان المثنى لا تقبل المجاز. يا سبحان الله! يعني الامام دقيق في للصفات. ما جاء بالايات المحتملة للمجاز. عند

المجازيين القائلين بالمجاز. جاب الايات اللي هم يقولون انه ما ما المجاز لا يرد عليهم. هم يقولون - [00:53:45](#)

بل يدها مبسوطتان. وبلى اظراب عن القول السابق ومفيد اثبات ما بعده. بل اللغة العربية وفي طريقة القرآن اظراب عن القول السابق

واثبات ما بعده ما هو القول السابق؟ قالت اليهود يد الله مغلولة. لاحظ الان يد الله مغلولة. وبين الخبر - [00:54:11](#)

في مقولة اليهود يد الله هذا مبتدع كلامه ومغلولة خف. احفظوها لاحظ قالت اليهود طيب قالت اليهود جملة يد الله مغلولة قالت

اليهود جملة يد الله مغلولة مقول قولهم في محل نص - [00:54:40](#)

الان السؤال يد الله مغلولة جملة اه اسمية يد الله مبتدأة مغلولة خبر قوله ماذا جعل الرد عليهم؟ قال الله عز وجل قال الله عز وجل

وقالت اليهود والله مغلولة قال كلامكم باطل قال الشكل لو قال كلامكم باطل معناه قولكم - [00:55:00](#)

باطل لكن في قولهم شيء من الحق فلا يمكن نفي الكلام مطلقا لذلك قال الله عز وجل بل يدها مبسوطتان فاثبت مبتدى قول اليهود

شئو مبتدأ قول اليهود؟ يد الله - [00:55:33](#)

ونسى خبر قول اليهود شئو خبر قول اليهود؟ اذا مبسوطتان في مقابل مغلولة ويد الله مفرد مضاف ويدها مثنى. ها هم كأنهم وصفوا

احد اليمين بالقبض او ان اسم جنس - [00:55:53](#)

المراد ان جنس يد الله مغلولة لكن جاء الخبر بل يدها مبسوطة معناه ان كلام اليهود فيه حق اللي هو يد الباطل في كلام مغلوب. بل

يدها مبسوطة. هذا واضح لمن يفهم العربي - [00:56:13](#)

اليدان صفتان تليقان بالله جل وعلا. ومباشرة اهل البدع اذا سمعوا اليد ما يفهمون الا يد المخلوق عاجز الفقير تقول لي يدك مثل يد

الباب من حديد يقول لا مو صحيح. الله. وليش طيب انت اذا سمعت يد الله تقيسه على يد نفسك ليش - [00:56:33](#)

فيه لوتة اليهود ما هي لوتة اليهود؟ لوتة اليهود بتشبيهه. اعظم كفر عند اليهود الى اليوم اعظم الكفر عند اليهود التشريع. انتبهوا لهذا.

اعظم كفر عند اليهود الى اليوم هو التشريع - [00:56:55](#)

يعني الطوائف من اليهود طوائف عندهم انحرافات اخرى لكن اعظم كفر يشتركون فيه بحيث انها موجودة في جميع طوائف

التشريع. اليهودي الى اليوم اكثر فراقهم يقولون لا اله الا الله. طيب لو سألوكم قالوا لك انت - [00:57:14](#)

وجه كفرهم تقول اوجه كفر عندهم كثير. من اعظمها اعتقادهم التشبيه في الله عز وجل ومما عندهم صرف العبادات لاحبارهم

وقربانهم. لاحبارهم ورهبانهم. اذا بل يدها مبسوطتان في الاية صفة اليدين لله جل وعلا. وقوله تعالى اخبرنا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي - [00:57:34](#)

ولا اعلم ما في نفسي. النفس بمعنى الذات. تعلم ما في نفسي اي ما في ذاتي لا اعلم ما في نفسك وتفسير النفس بالذات وارد عن السلف. وارد عن السلف وهو على جادة كلام العرب - [00:58:04](#)

تقول جاء زيد نفسه مش معنى نفسه ذاته ما في اشكال وهو مفيد بان الله جل وعلا يخفي علمه في نفسه فلا يعلمه غيره وهذا هو معنى مقصود قول عيسى عليه السلام انك تخفي من علمك ها ما لا نستطيع نحن ان نطلع على - [00:58:28](#)

اما في نفسك الا العلية بخلافنا نحن مهما اخفينا في نفوسنا في ذواتنا من علومنا فانت تعلم ها قبل اخفائنا وبعد اخفائنا صح؟ تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. وهي مفيدة اعني هذه الاية مفيدة لمعنيين اثبات النفس - [00:58:55](#)

لله جل وعلا. واثبات الذات لله تبارك وتعالى هذه الايات الثلاثة وما في معناها اكتب فيها دلالة على اثبات صفات الذات. فيها دلالة على اثبات صفات الصفات الذاتية. فيها على اثبات الصفات الذاتية - [00:59:19](#)

واما قوله تعالى وجاء ربك جاء ربك في صفة اثبات المجيء لله عز وجل خلنا الحين نسأل مشعل سؤال تعرف انجليزي؟ يعني يلا يا مشعل لما اقول لك جا ترجم معنى جا. كم؟ شفت شلون - [00:59:56](#)

طيب انا اعرف فارس جاء او مات عارف بوشته جاء هاه اعرف شوية ارده جاء بمعنى اه الله المستعان طيب الان عرفنا نفسر جاء لكن لو سألناه عبد الوهاب جاء كيف جاء؟ احسنت يقول ابن الوارب - [01:00:27](#)

لا يستطيع يفسر كيف جاء؟ منو اللي جاء؟ قولوا لي منو اللي جاء؟ اقول لكم كيف جاء؟ لاحظ الان عندنا شيان تفسير كلمتي وتفسير لكيفية وقوع الفعل. هذه الصفات الفعلية كلها هكذا. الصفات - [01:00:58](#)

الفعلية والصفات كلها الذاتية والفعلية لا تستطيع ان تعلم كيفياتها الا اذا علمت صفات الذات المضافة اليه وفي صفات الفعل الفاعل. ما تستطيع فاذا انا قلت لكم الان جاء المطر افقي ولا عمودي؟ ها - [01:01:18](#)

عمودي جا المطر عمودي في الغالب طيب اذا قلت لكم جاء القطار ما صح؟ جت على الحديد. لما انا اقول لكم جاء البرد. تعرفون مجيء البرد؟ بس لو اقول لكم - [01:01:46](#)

وشلون جا البلد؟ تقولون والله هذا يحتاج الى عالم جيولوجي يعلمنا شلون جا البرد. صح ولا لا؟ صح. حنا ما نعرف كيفية مجيء البرد نعرفه بس انه اذا جاء الشتاء فلزامه ايش؟ البرد مجيء البرد بس كيف يجيء الشتاء؟ انا شخصيا عن نفسي درست قديما - [01:02:06](#)

انهم يقولون ان الارض تبتعد عن محورها حول الشمس وينتج عن ذلك ايش اشهد ان للشمس فينتج تنتج عنه البرودة والى اخره. هذا اللي يذكر فهكذا يجيء البرد. علمنا طيب اذا قلنا الان انتبهوا الان. لو قلنا لاهل الارض كيف جاءت؟ كيف - [01:02:26](#)

جاء كورونا. كورونا يسمونه ولا شنو؟ ها؟ كورونا الوباء. ها او كوفيد تسعتعش. شلون جا الى الان ما هم عارفين هل فعلا كان نتيجة مختبرات وسربت او غير ذلك كله في شك ما يدرون ولن يعرفوا - [01:02:54](#)

طيب اذا انا قلت لك جاء جبريل شلون جاء جبريل عبد الله جميل شلون جاء؟ ها؟ من العلوم؟ ادري من العلوم بس شلون جاء من العلوم؟ ما ما تعرف هو رافض - [01:03:14](#)

ما تعرف ركب معراج ما تعرف ركب البراق ما تعرف مهما تتخيل فهي ايش؟ ظنون واوهام ليش؟ لان ذات جبريل غيب بالنسبة لنا فلما نقول جاء جبريل ما نعرف كيف جاء. يا اخوة افهموا والله الامر سهل - [01:03:29](#)

عند اهل السنة والجماعة نحن نفهم كل ما جاء من مدلولات آيات الصفات. الذي لا نفهمه كيف هذا هو الامام ابن قدامة رحمه جاء ربك الى صفة ايش؟ المجيء لله جل وعلا. وقوله تعالى هل ينظرون الا الى - [01:03:49](#)

الله في صفة الاتيان لله عز وجل. رضي الله عنهم ورضوا رضي الله عنه في اثبات صفة الرضا لله عز وجل. يحبهم ويحبونه يحبهم اثبات صفة المحبة لله عز وجل. غضب الله عليه. اثبات صفة الغضب. اتبعوا ما اسخط الله. اي ما - [01:04:09](#)

وهو اشد الكره اكتب السخط اشد انواع الكره والمقت. اشد انواع الكره والمقت ما اسخط الله اي ما مقته الله. ما مقته الله. اثبات صفته السخط لله عز وجل كره الله انبعاثهم كره في اثبات صفة الكره لله عز وجل. اكتب وهذه الايات فيها اثبات الصفات الفعلية -

01:04:39

وهذه الايات فيها اثبات الصفات الفعلية فان قال قائل ما الفرق بين الصفات الذاتية والفعلية؟ اكتب بعض الفروقات المهمة. ها ما الفرق بين الصفات الذاتية والفعلية نكتب بعض الفروقات المهمة. الاول الصفات الذاتية يوصف الله بها. ولا يوجد - 01:05:12 بضدها والفعلية يوصف الله بها وبضدها يعني الان يحب ما هو عكس يحب؟ يكره اذا الله وصف نفسه بانه يحب اقوام ويكره صح ولا؟ طيب يا جيم ما عكسه يجي؟ لا يجيء. اذا يجيء في وقت معين ولا يجيء في وقت اخر. اذا - 01:05:46 هذه الصفات الفعلية يفعلها الرب عز وجل يوصف بها وبياش؟ وبضده. يوصف الله بها وبضدها. طيب رضي ما عادش رضية سخن يوصف بانه يرضى عن اقوام ويسخط على اقوام. يرضى عن فلان لانه تائب. ويسخط - 01:06:19 عليه لانه عصى ثم اذا تاب يرضى عنه اذا يوصف الله بها وبضدها من الفروقات الفرق الثاني الصفات الذاتية اشرب باليمين الصفات الذاتية اتصف الله بها ازلا وابدا. اتصف الله بها ازلا وابدا - 01:06:39

والصفات الفعلية يفعلها الله جل وعلا متى شاء. فهي متعلقة بمشيئته الصفات الفعلية يفعلها الله متى شاء فهي متعلقة بالمشيئة عطنا امثلة يا شيخ طيب ابشر الان لا يجوز ان نقول ان الله لم يكن له يد ثم صار له يد. ليش؟ هاي صفة ذاتية - 01:07:09 لكن يجوز ان نقول ان الله جل وعلا قبل خلق العرش لم يكن مستويا على العرش. صح ثم استوى استوى فعل ولا اسم؟ فعل. اذا صفة فعلية. فالاشتواء صفة فعل. فاستوى على العرش متى؟ بعد - 01:07:46 خلق السماوات والارض بعد خلق السماوات والارض استوى على العرش. اذا يجوز ان نقول هذا الكلام كان الله عز وجل قد مقت اهل الارض عربهم وعجمهم. قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ها - 01:08:04

مقت مو بمعنى غضب صح فعليا طيب ثم لما امن الصحابة رضي عنهم ولا ما رضي؟ ها وصف الله بالرضا الان. هذي واضحة متى متى وقع الرضا؟ لما شاء بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. صح ولا لا؟ ولا يجوز ان تقول ان الله شاء ان - 01:08:25 انه يدف صار له يد لا هذه ما هي صفة ذاك اذا قلت شاء ان يكون له يد ثم صار له يد هذي ما هي استفدت قطعاً هذا يمكن ان يكون صفة - 01:08:49

بمعنى اخر غير اه اليد ما يتناول به ممكن لكن الصفات الذاتية لا تنفك ما يصير تقول لم يكن له ذات ثم صار له ذات ما يصير هذا. واضح؟ طيب - 01:08:59

الفرق الثالث ها ما اسمع لا يمكن تجزئة لا لا هذا كلام اهل البدع احنا ما ندخل في هذه المسائل نحن نذكر الفروقات السنية التي هي على طريقة الكتاب والسنة اما العبارات المجملة التي - 01:09:14 يذكرونها في باب الاعتقادات ندعها. تعلموا هذا. اتركوا اي كلام مجمل في باب الاعتقاد لان الاعتقاد مفصل ما في اجماع. فنقول مثلاً من الفروقات بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية نقول - 01:09:34

الصفات الذاتية صفات خبرية صفات ايش؟ خبرية عقلية نقلية صفات خبرية عقلية نقدية اما الصفات الفعلية فهي قد لا تكونوا خبرية لكنها داخلة مندرجة تحت عموم الاخبار اضرب مثال على هذا الحد - 01:09:54 لما انا قلت لكم قبل قليل يوصف الله بان له وجهاً لقوله ويبقى وجه ربك الا ابتغاء وجه ربك الاعلى وليش ما جاب الا ابتغاء ان هذا بيبكون عنا مجاز فالشيخ رحمه الله ذكر دليلاً لا يقبل المجاز طيب - 01:10:38

لو قال لك قائل انت تثبت الوجه لله عز وجل الخبر ولا بالعقل شتقول؟ بالخبر بالخبر فلما جاء الخبر هل مجيء الخبر يؤخاني في العقل؟ الجواب لا. ولذلك صار الان - 01:10:59

خبرياً عقلياً نقلياً طيب قبل ان يجي الخبر هل يمكن للانسان ان يثبت الوجه لله عز وجل ويثبت اليد لله عز وجل بعقله؟ لا يمكن لا يمكن ليش لا يمكن؟ انا اقول لك ليش لا يمكن لانك انت لما تقول انا اثبت لله يديك يمكن يجي واحد ثالث يقول - 01:11:19

انا بعقلي ان الله له عيادا بالله مثل البوذيين يقول انا بعقلي ان الاله لازم يكون عنده اربعة ايدي ويجي واحد ثالث يقول لا انا اللي لا عندي لازم يكون عندي اثنعشر يد. العقول لا تستقيم في هذا الباب. العقول ليست لها - [01:11:42](#)
قواعد في هذا الباب لانها غير واضحة. طيب لما يجي انسان ويقول انت تثبت لله عز وجل صفة المجيء يقول نعم لان عدم المجيء يعني انه غير قادر على الاتيان وعلى المحاسبة وعلى - [01:12:02](#)

النزول الى العباد ومحاسبته وهذه الصفات نقص. هذه من الفروقات نكتفي بها والا فهناك فروقات اخرى نعم. احسن الله اليكم. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا وقول يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة - [01:12:22](#)

وقوله يضحك الله الى رجلين قتل احدهما اخر ثم يدخلان الجنة. فهذا وما اشبهه مما صح نؤمن به ولا نرده ولا ناجح ولا نتأوله بتأويل وتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه - [01:12:52](#)

بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شفيع له ولا نري ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكل وكل ما تخيل في الذهن او خطر من ذلك - [01:13:12](#)

الله تعالى خلافة. احسنت. هذا ايضا من باب ذكر بعض الامثلة صفات الواردة في السنة وليس من باب الحصر قوله من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [01:13:32](#)

فيه اثبات صفة النزول. ولا ينبغي لمن يحترم عقله ان يقيس نزول الرب بنزول شيء من المحدثات. ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا. تذكرون لكم في المحاضرة السابقة قصة الامام اسحاق ابن راهوية مع الامير ابن طاهر جدنا ولا لا؟ ماذا قال له - [01:13:52](#)

الامام اسحاق لما قال له الامير ابن طاهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ينزل كيف ينزل؟ ماذا قال ها؟ احسنت قال اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نزوله - [01:14:22](#)

يعني انت تعلم ايها الامير ان ذاته غيب. فكذلك يبقى نزوله غيبا. لا يقاس نزول المخلوقات ومن هنا انت تفهم كيف ان الله جل وعلا فوق المخلوقات ويعلم كل شيء. هذا لا يتصور في المخلوق - [01:14:42](#)

في المخلوق لا يتصور ساضرب لكم مثال لو اخذنا اذكى اذكاء العالم وركبناهم في طيارة وخلينا الطيارة فوق الارض بحيث ان الارض اصبحت في نظرهم جميعا. هل يمكنهم ان يعلموا بكل ما يحدث في الارض - [01:15:01](#)

ما مستحي مستحيل لو كانوا عشرين لو كانوا الف لا يمكنهم. ما هو مجرد العلو على الشيء يعني علما بالشيء ثم انتبهوا لهذه القضايا قد تكون بعض الاشياء بالنسبة للمخلوقين - [01:15:21](#)

من المضادات وهي بالنسبة للخالق ليس كذلك يعني انت الان في نظرك ان الشيء اذا كان فوق الشيء يلزم انه ما يعلم ما الذي يكون في اخر الشيء انسان فوق الارض في قياسك انه يستحيل ان يعلم ما في باطن الارض. لو ادخلنا عشرين رجلا في - [01:15:41](#)

الارض بمسافة ثلاثين كيلو في عمق لب الارض. كم عمق لب الارض؟ ما تدرون يقولون تسعين كيلو متر آ عمق لب الارض تقريبا ولا لا؟ ما في احد منكم دارس علوم؟ حنا درسنا العلوم السنة - [01:16:14](#)

ثانيا توصل تقرير طيب على كل حال الان لو ادخلنا عشرين رجلا في عمق باطن الارض ثم جمعنا الاذكاء والخبراء فوق الارض وقلنا لهم الان اخبرونا ما الذي يجري في عنق باطل الارض؟ ما يمكنه من يعلم. ما يمكنهم - [01:16:34](#)

ولذلك لما انت تقول الله فوق المخلوقات ويعلم ما في باطن الارض ما تجي انت تقيس بعقلك ابدا كذلك النزول انت تقول هو على العرش وينزل شلون هو على العرش وينزل - [01:16:54](#)

انت شلون هذا منين جاء؟ من جاك من التشبيه؟ لما تقول كيف يكون فوق العرش وينزل؟ هذا رجوع من التشبيه لانك انت بعقلك القاصر تظن ان العلو والنزول في ان واحد متناقض - [01:17:14](#)

فعلان متناقضان الاستواء فعل استوى بمعنى علا وارتفع. والنزول فعل فانت في عقلك الاصل تظن انهما مضادات. وليس كذلك.

بالنسبة للرب جل وعلا. فهو فوق العرش ينزل سبحانه وتعالى. وانا ساضرب لكم مثل بمخلوق من مخلوقات الله لا يستحق لا -

[01:17:34](#)

في حقه ان يكون عاليا وناجلا فكيف بالرب العليم؟ كيف؟ ساضرب لكم مثلا الشمس هذه في السماء في العلو بالنسبة لنا ولا؟ طيب بالنسبة لنا لان الشمس علوه نسبي بخلاف علو الارض علو الله - [01:18:04](#)

الف المخلوقات فهو علو مطلق لما تقول العرب الشمس فوقنا بعدين واحد يتصل عليك من امريكا يقول لك الشمس اشرقت عندنا وواحد يتصل عليك من اليابان يقول لك الشمس غربت عندنا. هل هذا تناقض ولا خبر حقيقي عن الواقع؟ يا سبحان الله! انت -

[01:18:27](#)

متصور انه مخلوق من مخلوقات الله فوقك وهو بالنسبة لقوم في شروق وبالنسبة لقوم في غروب وبالنسبة لقوم في ضحى وبالنسبة لقوم في افول فاجتمعت هذه الامور التي ربما العقل لا يتصوره فكيف بالعليم - [01:18:51](#)

الاعلى جنتي نهيتوش؟ ما يجوز ان تحط بالك تقول ينزل طيب اذا نزل كل ساعة في ثلث اخير شلون؟ ما فك هذا الكلام هذه الشمس فوقنا وهي في كل ساعة في شروق عند قوم غروب عند قوم وعلو عند قوم - [01:19:11](#)

ها تخيلته في مخلوق فكيف يعجز عقلك ويدخلك ابليس يشبه لك يقول لك كيف؟ ما فيك لابد ان تعتقد انه على العرش وهو ينزل جل وعلا. فهو عان وهو سبحانه كيف شاء جل - [01:19:31](#)

في علاه هذه مسائل مهمة وقوله يعجب ربك طبعاً حديث ينزل ربنا تبارك وتعالى رواه الشيخان الفاظ المتقاربة وهو حديث متواتر متواتر معنى وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبر. الله يحفظكم واياكم بحفظه. لكن برعاية - [01:19:51](#)

يعصمكم من الشهوات والشبهات يعجب ربك من الشاب في اثبات صفة العجب وهي من الصفات الفعلية. في وهي من صفات الفكر. والعجب يكون لاحد امرين العجب يكون لاحد امرين. الاول يكون لعدم العلم - [01:20:16](#)

وهذا لا يصح اثباته في حق الله جل وعلا تروح انت البيت ها تعجب شلون اخوك جا من السفر انت ما تدري متى فتعجب شلون شلون جيت؟ متعجب تستغرب متى جيت؟ كيف جيت؟ فانت تتعجب - [01:20:40](#)

الصورة الثانية بروز الشيء عن قرينه. العجب من بروز الشيء عن قرينه فهذا ليس مبني على عدم العلم. وانما مبني على احوال المعجب منه هذا ليس مبني على عدم العلم. وانما مبني على احوال المعجب منه. اي الان - [01:21:09](#)

شباب كلهم في طبقة ثم هذا الشاب يثبت ليس له كبوة ولا صبوة ولا ذنب مستقيم. فبرز عن اقرانه عند الله عز وجل. فيعجب ربنا تبارك وتعالى من بروزه على اقرانه مع علمه به سبحانه وتعالى واحاطته وقوله ومثل هذا ايضا ما جاء في الترمذي - [01:21:42](#)

يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره عليهم ينظر اليكم ازيدين او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقوله يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة هذا فيه اثبات صفة الضحك وهذا من الصفات الفعلية هذا من الصفات الفعلية ليش قلنا من الصفات الفعلية - [01:22:12](#)

تحت المشية ايضا وايضا احسنت لانها يمكن يغضب ولا يضحك يمكن يغضب ويسخط يضحك لآخرين ويغضب على الآخرين؟ نعم طبعاً هنا صفة الضحك لله جل وعلا انتبه لابد ان تقطع - [01:22:42](#)

العلائق في ذكر الصفات عن الخلائق. ابدأ. قال فهذا وما اشبهه من الصحة سنده وعجلت رواته نؤمن به قوله صح سنده وعدلت رواته اكتب تحتها فيه اثبات ان الامام ابن قدامة رحمه الله يرى - [01:23:12](#)

ان الحديث اذا صح وجب الايمان به في باب العقائد. ولو لم يكن متواتر مرة ثانية حط عند كلمة مما صح سنده وعددت رواته تقول فيه ان الامام ابن قدامة يرى - [01:23:32](#)

وجوب الايمان بالحديث اذا صح ولو لم يكن متواتر قال نؤمن به ولا نرده ولا نجحده. والايمان هنا الاقرار لفظاً ومعنى. الاقرار به لفظاً ومعنى ولا نرده. لا نرده لكونه ايش؟ احاداً. واضح - [01:23:52](#)

ولا نجحده لكونه لم يتواتر. ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره مثل ما يفعل المتأولون المحرفون الذين يقولون اذا قلت لهم يعجب ربك

يقول المقصود بالعجب هنا هذا حديث مردود لا نقبله في باب العقاب - [01:24:23](#)

وهذي خذوها مني فائدة. ما من بدعي يزعمك انه يرد احاديث الاحات في باب الاعتقاد الا وتجده يحتج باحاديث واهية في باب

الدار. والله اقول هذا الكلام عن قراءة وتتبع لي - [01:24:51](#)

كتب اهل البدع شيء عجيب والله شيء عجيب قوله ولا نشبهه بصفات المخلوقين رد على المشبه اذا لا نتأوله بتأويل رد على المؤولة

ولا نشبهه بصفات المخلوقين رد على المشبهة ولا بسمات المحدث بفتح الدال. المحدث المحدثين - [01:25:11](#)

جمعوا محدث وهو المخلوق. وهو المخلوق اما المحدثين بكسر الدال فهو الذي اتى بالبدعة وليس هذا المقصود. المقصود المحدثين.

ونعلم ان الله سبحانه يشفيها له ولا نظير. انتبه اذا كان لا شبيه له ولا نظير اذا تبقى صفاته - [01:25:38](#)

مضافة اليه بلا تشبيه ولا تنظير. خلاص. انتهت الاشكال ليش؟ لان الصفات مضافة الى من؟ الى من لا شبيه له ولا له. فتبقى هذه

الصفات بلا شبيه بلا نظير الافعال مضافة الى من؟ الى الله. والله ليس له شبيه ولا نظير فتبقى هذه الصفات بلا شبيه ولا نظير.

ساضرب لكم منه - [01:26:04](#)

لو قال لك رجل اجب. ما معنى بنى شيده جميل شوف ترجم فهم فهم ولا ما فهم؟ لما انا اقول لك بنى النجار طاب من خشب فهمت

الكيفية؟ فهمت الكيفية؟ فهمت - [01:26:31](#)

لما اقول لك انتبه بنى اعلام الفلك قمرا صناعيا في السماء الكيفي بلى يقول بلى طيب بنى علماء الاتصال شبكة وهمية لا ترى

بالابصار اتصالات فهمت الكيفية انا ما فهمت انا الى الان ماني فاهم قضية الشبكات الوهمية هذي اللي هي موجودة لكننا لا نراها انت

تفهمها؟ شوف احنا الان عجزنا عن - [01:26:57](#)

كيفية بناء مخلوق هي موجودة. لكن ما انا معك يمكن المختص يعرف. طيب السؤال. اذا جاء شخص وقال بنى الله السماء والسماء

ببنيناها. شلون بناها؟ لازم الشبل لازم اسمنت لازم ماي. اجب - [01:27:31](#)

لا نعرف معناها ما معنى بنات؟ فسرناها قبل قليل الشيخ قال شيد والسماء ببنيناها شيدناها كيف لا لا الا بالقدر الذي جاء فيه النص. ما

هو القدر الذي جاء فيه النص؟ بالنسبة للسماء ها؟ السماوات والارض - [01:27:51](#)

كانت رتقا ففتقناها. هذا نعرف وهي دخان عرفنا مقدار معين فوق هذا ما نعرف صح؟ اذا افعال الرب لا يمكن العلم بها الا بالقدر الذي

اخبرنا الله تعالى بها. لهذا قال ليس كمثله شيء - [01:28:11](#)

وهو السميع البصير. قد مضى في المحاضرة السابقة اثبات تفسير الاية هذه ولا لا؟ من يذكرونا؟ ليس كمثله كاف للتشبيه والمثل

للتشبيه فكيف يكون التفسير ها؟ احسنت. اذا الكاف ليس له الا معنى واحد في اللغة العربية وهو التشبيه. اما المثل فله عدة معاني -

[01:28:31](#)

انت نسيا للتكرار نقول الكاف على بابه للتشبيه. واما المثل فلا نفسره بالتشبيه وانما نفسره بالمعاني الاخرى دفعا للتكرار فنقول المثل

بمعنى الذات والعين والنفس اي ليس كنفسه كعينه كذاته العلية شيء - [01:28:57](#)

اذا كان ليس كنفسه العلية وذاته العلية ها شيء فكيف تتوقع ان يكون سمعه مخلوق وبصرك ما يمكن ولهذا قال وهو السميع البصير

على التقرير السابق من نفي المثلية في الذات العلية فوجب - [01:29:17](#)

جبه اثبات ونسي المثلية في الصفات المضافة الى الرب تبارك وتعالى. ثم قال وكل ما تخيل في الدين او مخاطرة بالبال فان الله

تعالى. الواجب على المسلم ان يعتقد ان الله ذو الجلال ان الله - [01:29:37](#)

ذو الجلال والاکرام. هذا هو الواجب. ولا يجوز ان يتخيله بخيال. ولا ان يكيه لان الله سبحانه وتعالى فوق خيال المتخيلين وفوق

تكييف المكيف العقل بشري قاصر والله وبالله وتالله. عقلك الان لا يتخيل اشلون دماغك يشتغل - [01:29:57](#)

والله ما تقدر تتخيل شلون دماغك ما تعرف انا اريد ان احرك يدي فاحركها كيف والله ما اعرف. اذا شاء الله الا احركه والله ما

استطيع احركها حتى في جسمي. لذلك ترى المشلول - [01:30:27](#)

ما يقدر يحرك ايده هو يريد بس ما يتحرك ليش؟ ربك ما اراك. اذا يجب على الانسان يدرك انه لا يمكنه ان يتخيل ربه ابدًا. نكتفي

بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع. والعمل الصالح - [01:30:41](#)

اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب احد عنده سؤال فيما مضى؟ تفضل يا عمر. قال له كل واحد يسأل يذكر لي اسمه عشان اعرف اسمه لان بعض الناس يزعل مني - [01:31:01](#)

يقول ما تعرف اسماء تلامذتك؟ نعم يا عمر ما هو واضح. اه قلنا العجب يكون لاحد امرين اما لعدم العلم واما لبروز الشيعة الاطرائي انت تعجب كيف ان آآ الناس كلهم - [01:31:19](#)

في القرية لاحظوا الناس كلهم في القرية اغنياء الا واحد فقير. فخروجه عن اقرانه امر يدعو الى العجب ما علمك بفقري؟ انت تعلم انه فقير. لكن خروجه عن اقرانه يدعو الى العجب. فلما - [01:31:47](#)

تري ان ما من شاب الا وله صبوة وكبوة. واحدهم ليس له صبو ولا كبوة. هذا يدعو الى العجب. وهذا هو معنى لا يعجبهم نعم اسمك؟ عيد. عيد. حياك الله - [01:32:10](#)

شيخ ما الفرق بين صلاة الاتيان والمجيء محنا ملازمين ان نعرف الفروقات بين الصفات الفعلية. المهم ان نفهم المعنى. هذا اهم شيء. وان نفهم الفرق بين صفات الذاتية والفعلية من باب الاثبات. من باب الاثبات. لكن من حيث اللغة العربية فيه فرق - [01:32:29](#)

القاعدة في اللغة العربية ان المجيء والاتيان متقاربان ولا نقول مترادفان وان كان بعض العلماء العربي يقول انها مترادفان. لكني انا شخصيا على مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وعلى مذهب قدماء العربية - [01:32:53](#)

كالاخ وخليل وغيره اعتقد انه ليس في العربية لفظان مترادفان ترادفا مطلقا وانما توجد الفاظ متقاربة. مثل ما نقول جاء اتى وذهب جاء وذهب يعني قاربا جاء وذهب اتى وذهب متقارب مجيء والاتيان متقاربا لكن بينهما فاذا - [01:33:13](#)

هما فرق في العربية اين نجد هذه الفروق؟ نبحث في كتب العربية مثل الفروق. الفروق بن جني والخصائص للآخفش ونحوها نجد هذه الفروقات. نعم تفضل من البداية ياخذ احاديث الاحاد الا يشاء. الا ويستدل باحاديث موضوعة وواهية. وهذا من اعجب ما

يكون. تفضل - [01:33:43](#)

انتقاد ايش؟ نعم اعتقادا تشبيه في الله اليهود عندهم باب عظيم وقعوا في التشبيه لله عز وجل. ما هو البر؟ اعاذنا الله واياكم.

اعاذنا الله واياكم من هذه يعتقدون ان الذات العلية على صورة انسان ادمي. تماما. ثم صار - [01:34:10](#)

فيهم حتى عيادا بالله عيادا بالله الصقوا الى الرب صفات النقص. الصقوا الى الرب صفات النقص ما هو بس اعتقدوا انه فقير حتى في التوراة المحرمة عيادا بالله ان يعقوب صارع الله وان يعقوب غلبه الله يعني حتى - [01:34:46](#)

واضح؟ فهذا اصل متجذر في التوراة المحرفة. فكيف تريد ان طوائف اليهود نسأل الله السلامة والعافية تفضل شيخ جاسم يعني اسئلته نافعة ان شاء الله محدثي بفتح الدال ايوة ما في فرق هو فرق في العبارة. بالنسبة لنا نحن آآ يعني بالنسبة لاهل السنة

والجماعة عندهم فرق بين المخلوق - [01:35:06](#)

المحدث ما هو الفرق عندهم؟ يقولون المخلوق وجد بعد ان لم يكن. المحدث يقولون الشيء الجديد. الشيء الجن اما المتكلمون

المناطق والفلاسفة فكلمة المحدث بفتح الدال يساوي عندهم كلمة المخلوق - [01:35:50](#)

ومن تلبيساتهم انهم لا يعبرون بالمخلوق ويعبرون بالموحد نعم ليش؟ ليش يا عبد الله بالمحدث؟ لهم مآرب حتى يصلوا الى نفي

اشياء واشياء. نعم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الملتقى بعد المغرب ان شاء الله - [01:36:12](#)